الفصل الثالث

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

obeikandl.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

- مقدمة .
- أولا : دراسات تناولت الطفل والتليفزيون .
- ثانيا : دراسات تناولت التليفزيون وعلاقته بالنمو اللغوى .
- ثالثا : دراسات تناولت التليفزيون وعلاقته بالنمو المعرفى
- تعقيب على الدراسات السابقة .
- فروض الدراسة .

obeikandl.com

مقدمة :

يعتبر التليفزيون من أهم وأروع ما أنجزه العلم والتكنولوجيا خلال القرن العشرين وهو بحق أقوى الوسائل الإعلامية وأكثرها تأثيرا على الكبار بصفة عامة والأطفال الصغار بصفة خاصة ، ولقد استرعت هذه الخاصية أنظار الكثير من الباحثين وعلماء النفس والاجتماع فأجروا الدراسات المستفيضة للوقوف على الأثر الذى يتركه هذا الجهاز فى مشاهديه ولا سيما جمهور الأطفال ، وانقسموا إلى فئات متعددة فى تقييمهم لهذا الجهاز فرأى فريق منهم أن له آثارا سيئة ، فى حين رأى الفريق الآخر بأنه وسيلة توعية وتثقيف وتسلية فى آن واحد ، أما الفريق الثالث فقد رأى بأن التليفزيون وسيلة قد تضر وقد تنفع حسب البرامج التى يقدمها .

ونظرا لتعدد الدراسات بين السلب والإيجاب فسوف يتناول البحث فى هذا الجزء بعض الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت التليفزيون وتأثيره على الطفل من الناحية المعرفية واللغوية سواء على المستوى المحلى أو العالمى الذى حظى بنصيب وافر من البحث والدراسة لم تحظ به أى وسيلة إعلامية أخرى .

وسوف يتم عرض الدراسات فى محاور ثلاثة رئيسية هى :

أولا : دراسات تناولت الطفل والتليفزيون .

ثانيا : دراسات تناولت التليفزيون وعلاقته بالنمو اللغوى .

ثالثا : دراسات تناولت التليفزيون وعلاقته بالنمو المعرفى .

أولا : دراسات تناولت الطفل والتليفزيون :

دراسة مظفر المندوب ١٩٨٠ :

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التليفزيون كوسيلة اتصال تربوية ودورة فى تنشئة الطفل فى القطر العراقى ، واستخدم المنهج الوصفى الاستطلاعى على عينة من البرامج التربوية الموجهة للطفل شملت دورة إذاعية مدتها ثلاث أشهر واختار عينة من الأطفال من كل الجنسيات قوامها ٢٣٣ تلميذا فى المرحلة الابتدائية وأولياء أمورهم ، بالإضافة إلى ١٢٠ معلما ومعلمة . وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية : حلز التليفزيون على الأولوية بين الوسائل والأنظمة الاجتماعية الأخرى المستخدمة لقضاء وقت الفراغ ، وأن أهم البرامج التى يشاهدها جميع أفراد العينة بنسبة ١٠٠% هى برامج الأطفال ، وذلك رغبة فى زيادة المعلومات ٤٧,٦٤% ، والترفيه ١٧,٦% ، وزيادة المعلومات والترفيه معا ٣٤,٧٦% ، فى حين يشاهد التليفزيون ٤٣,٣٥% من العينة أكثر من ثلاث ساعات يوميا ، فى حين يشاهد ٣٥,٦٢% وبمعدل ثلاث ساعات يوميا ، ١٤,٥٩% بمعدل ساعتين يوميا ، ٦,٤٤% بمعدل ساعة واحدة ، كما أنه يتدخل ١١,٥٩% من أولياء أمور الأطفال فى منعهم من مشاهدة برامج معينة ، أما بالنسبة للغة فقد استخدم الفصحى المبسطة بنسبة ٥٤,١١% والفصحى ٤٥,٨٩% .

دراسة روبين - آلان Rubin, Alan (1982):

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات والمواقف المختلفة عند مشاهدة التليفزيون لمجموعات من الأطفال فى بيوتهم ، وقد أجريت مقابلات شخصية مع ١٦٢ طفل تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٢ عاما فى مدرسة ابتدائية ، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية : أن البرامج المفضلة لدى الأطفال الصغار هى البرامج الخاصة بهم (برامج الأطفال) وخاصة التى تشتمل على رسوم متحركة ، بينما كانت البرامج الفكاهية هى المفضلة لدى الأطفال الكبار ، وأن الأطفال صغار السن يتأثرون بالمشاهدة التليفزيونية بدرجة أكبر من الأطفال الأكبر سنا ، كما اتضح أن الآباء يتدخلون فى تحديد وقت مشاهدة التليفزيون للأطفال الأصغر أكثر من تدخلهم فى مشاهدة الأطفال الأكبر سنا ، كما إنهم أكثر مشاهدة معهم للتليفزيون .

openkenar.com

دراسة عاطف عدلى العبد ١٩٨٤ :

استهدفت الدراسة التعرف على دور التليفزيون فى إمداد الطفل المصرى بالمعلومات من خلال برامج الأطفال وأجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ طفل وطفلة فى المرحلة العمرية من ٩ - ١٢ سنة من الصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة فى المرحلة الابتدائية ، واستخدم صحيفة لتحليل مضمون برامج الأطفال بالتليفزيون المصرى بقناتيه الأولى والثانية ، وصحيفة استقصاء بالمقابلة مع عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية : بلغت نسبة عدد الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال ٩٤,٢٦% من مجموع الأطفال عينة الدراسة ، ويفضل الأطفال متابعة برامج الأطفال من التليفزيون أكثر من الراديو بنسبة ٧٨,٥% ويكتسب الأطفال معلومات من التليفزيون بنسبة ٩٤,٧٨% من الأطفال عينة الدراسة ، كما أنه بلغ عدد المعلومات المقدمة ٩٦١ معلومة من خلال فترة الدراسة التحليلية موزعة بين ٥٦,٦% للقناة الأولى ، ٤٣,٣% من المعلومات على القناة الثانية ، وأن هذه المعلومات قدمت من خلال خمس قوالب هم : الحديث المباشر ، الراوى للصورة ، إجابات عن الأسئلة ، الحوار ، القالب التمثيلى ، أما بالنسبة للأنماط اللغوية للبرنامج كانت هناك نسبة ١,٧% من البرامج تستخدم لهجة عربية غير اللهجة المصرية .

وفى دراسة أخرى قام بها أيضا عاطف العبد ١٩٨٥ :

حول برامج الأطفال فى بعض التليفزيونات العربية (الجزائر - تونس - الأردن - السعودية - الكويت - قطر) استهدفت التعرف على واقع هذه البرامج ومشاكلها تمهيدا للخروج بتوصيات تعمل على تطويرها ، واستخدم الباحث منهج المسح من خلال ثلاث استمارات ، إحداهما لتحليل مضمون برامج الأطفال ، والثانية لتحديد أساليب الممارسة ، والثالثة لدراسة القائم بالاتصال فيها ، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية : أن برامج الأطفال تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها تنمية ملكه الطفل العقلية ، كما أن الأطفال يشاركون فى برامجهم فى جميع الدول عينة الدراسة ، وتمثلت المشاركة فى التقويم بنسبة ٣٣% فى التنفيذ بالغناء أو الموسيقى أو مجرد الحضور إلى الاستديو ، وأن

مدة عرض البرامج تتراوح بين ٢٠ - ٣٠ دقيقة ، ٣٠ - ٤٥ دقيقة ، ومن ٤٥ - ٦٠ دقيقة .

دراسة هافينير (1987) Haefner :

حول المشاهدة الجماعية وعلاقتها بمستوى إدراك الأطفال للبرامج التليفزيونية ، واستهدفت الدراسة معرفة ما إذا كان تأثير الفرد على آخر مماثلا لتأثيره مع استخدام وسائل الإعلام ، حيث قام بإجراء دراسة تجريبية على عينة قوامها ٤٢ طفلا منهم ١٩ طفلا يقل عمرهم عن سبع سنوات ، ٢٢ طفلا يتراوح عمرهم ما بين ٩ - ١١ سنة .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية : المشاهدة الجماعية الكثيفة للبرامج ذات تأثير أكبر على إدراك الأطفال الأصغر سنا ٣٧,٥% مقابل ٢٤,١٤% ، وتتسحب هذه النتيجة أيضا على المشاهدة الجماعية المحددة حيث كانت ٣٨% مقابل ٢٦,٥٧% وأنه كلما كانت فترة المشاهدة الجماعية للأطفال قصيرة قل تأثيرها على مستوى الإدراك للبرامج ، وبمقارنة تأثير المشاهدة الجماعية للأطفال الصغار والكبار عينتى الدراسة على تنمية المهارات لديهم وجد أن الأطفال الأكبر سنا فى حالة المشاهدة الجماعية كانوا أكثر وصفا للمواقف فى البرامج من الأطفال الأصغر سنا .

هذه الدراسة أوضحت أن المشاهدة الجماعية لبرامج التليفزيون تزيد من إدراك الأطفال لما يشاهدونه لذا استخدمت الباحثة هذا الأسلوب فى عرض البرامج المسجلة من خلال شرائط الفيديو أثناء المشاهدة الجماعية للطفل .

دراسة محمود حسن إسماعيل ١٩٨٧ :

تهدف هذه الدراسة التعرف على التعرف على العلاقة بين مشاهدة الطفل لنشرة الأخبار فى التليفزيون وإشباع الحاجات المعرفية والاجتماعية لطفل المرحلة الابتدائية من ١٠ - ١٢ سنة ، وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى محافظتى القاهرة (الحضر) ، ومحافظة الشرقية (الريف) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى مستخدما الأداتين التاليتين وهما : صحيفة تحليل المضمون لنشرة أخبار الأطفال خلال دورة تليفزيونية ومدتها ثلاثة أشهر ، واستمارة استبيان على عينة من الأطفال . وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية : يشاهد التليفزيون جميع أفراد العينة ١٠٠%، وجاءت برامج

الأطفال فى مقدمة البرامج التى يفضل الأطفال مشاهدتها ٨٥,٤١% وتلتها الأفلام العربية ٨٤,١٦% وجاءت أخبار الأطفال التليفزيونية فى المرتبة العاشرة. ومن أهم الموضوعات التى قدمتها نشرة الأخبار كانت الموضوعات الترفيهية ثم الثقافية، الفنية ، الرياضية ، العلمية ، العسكرية ، الإنسانية ، وتبين أن ٨٣,٣٣% من عينة الأطفال الذين يشاهدون النشرة يستفيدون منها ، وتبين أن مظاهر الاستفادة هى اكتساب المعلومات العامة ، ولم يكن للنشرة دور ملحوظ فى إكساب الطفل المشاهد الكلمات الجديدة وعلى ذلك فإن دور النشرة فى زيادة المحصول اللغوى للطفل دور ضعيف وبلغ متوسط الساعات التى يقضيها الطفل أمام التليفزيون يوميا ٢,٦ ساعة .

دراسة السيد بهنس ١٩٨٩ :

استهدفت الدراسة التعرف على ما تقدمه وسائل الإعلام المحلية من معلومات ، كما أنها تهدف للتعرف على أنماط تعرض الأطفال لهذه الوسائل بالإضافة إلى دراسة القائم بالاتصال ، وقد استخدم الباحث استمارة لتحليل مضمون برامج الأطفال فى الوسائل الثلاث باختيار دورة إذاعية وتليفزيونية ، واستخدم أيضا استمارة استقصاء لجمع بيانات متعلقة بالأطفال فى الأعمار ٩ - ١٢ سنة ، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة ما يلى : احتل تعرض الأطفال للتليفزيون المرتبة الأولى بين الوسائل حيث يتعرض له ٨٠.٢% بصفة دائمة ، ١٦,٢% بصفة غير دائمة ، وتأتى برامج الأطفال فى مقدمة المواد التى يتعرض لها الأطفال عينة الدراسة حيث يتعرض لها ٦٩,٣% بصفة دائمة ، ٢٠,٤% بصفة غير دائمة ، ويشاهد برامج الأطفال التليفزيونية الذين يشاهدون التليفزيون ، وبلغ عدد موضوعات المعلومات ١٩ موضوعا قدمت من خلالها القناة الثالثة ٣٤٩ ، وجاءت المعلومات الدينية فى مقدمة تلك المعلومات ، وجاءت الفصحى المبسطة فى مقدمة المستويات اللغوية بنسبة ٨٤,٥% تلتها العامية ١٠,٩% فالفصحى ٤,٦% .

دراسة إبراهيم فالح جميعان ١٩٩٠ :

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تحقيق برامج الأطفال فى التليفزيون الأردنى للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال من ٩ - ١٢ سنة ، استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون ، وصحيفة استقصاء بالمقابلة كما استخدم عينة قوامها ٢٩٦ من تلاميذ الصفوف الابتدائية الثلاثة الأخيرة بطريقة عشوائية ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج

الآتية : أن برامج الأطفال كانت من أكثر المواد مشاهدة من قبل الأطفال (٨٣,٧٨%) ، وعملت هذه البرامج على تحقيق ١٤ حاجة نفسية واجتماعية بنسب متفاوتة منه على التوالى : اللعب والترويح ١٩,٥٧% المعرفة ١٨,١٢% ، تعلم المعايير السلوكية والحسب ٧,٩٧% ، التقدير الاجتماعى ٥٠,٧% ، .. الخ ، واتضح أن حوالى ٧٠% من آباء الأطفال يتدخلون فى مشاهدتهم للتليفزيون وأهم أسباب التدخل هى إتاحة الفرصة للدراسة.

دراسة حسين على الفلاحى ١٩٩١ :

تهدف الدراسة إلى التعرف على الموضوعات والمعلومات التى قدمتها برامج الأطفال فى التليفزيون اليمنى ، وتحديد المؤشرات المتصلة بعادات وأنماط المشاهدة لبرامج التليفزيون عامة وبرامج الأطفال خاصة ، والتعرف على القائمين بالاتصال فى برامج الأطفال ومدى اتباعهم للأساليب العلمية فى البرامج الموجهة للطفل اليمنى واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون وصحيفتى استبيان أحدهما لاستطلاع رأى عينة من الأطفال ، والأخرى لجمع المعلومات عن القائم بالاتصال ، كما استخدم عينة من برامج الأطفال التليفزيونية الموجهة للطفل اليمنى فى الفترة من يناير حتى ٢٦ مارس ١٩٩٠ ، وعينة من الأطفال قوامها ٢٨٠ طفلا من تلاميذ المدارس الابتدائية بصنعاء ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية : يشاهد البرامج بصفة عامة جميع أفراد العينة بنسبة ١٠٠% ، فى حين يشاهد برامج الأطفال ٩٩,٣% ، وبلغت نسبة المشاهدة اليومية من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة ٧٤% من إجمالى العينة ، وشكلت المعلومات التى يغلب عليها الطابع المعرفى ٥٩,٤% من إجمالى المعلومات مقابل ٣٤,٩١% للمعلومات ذات الطابع الوجدانى ، ٥,٧٢% للمعلومات ذات الطابع المهارى ، وجاء استخدام الفصحى المبسطة فى مقدمة المستويات اللغوية التى قدمت من خلالها المعلومات وبنسبة ٧٧,٥% يليها العامية ١٤,٢% ثم الفصحى ٦,٧% ، وجاء وقت المشاهدة من ٥ - ٦ من أكثر الأوقات تفضيل لمشاهدة برامج الأطفال فى التليفزيون .

دراسة حسن على محمد ١٩٩٢ :

استهدفت الدراسة معرفة البرامج المستوردة الموجهة للأطفال وما تتضمنه من معلومات وقيم ومدى استفادة الطفل منها ، كما تهدف إلى معرفة آراء الأطفال فيها ،

واستخدم الباحث المنهج الوصفى فى دراسته مع المنهج المقارن مستخدما فى ذلك أداتين: تحليل المضمون لدراسة المحتوى الذى تتضمنه برامج الأطفال المستوردة والأشكال الفنية التى قدم من خلالها . واستمارة استطلاع الرأى لمعرفة أراء عينة من الأطفال فى البرامج المستوردة شكلا ومضمونا وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية : أن الأطفال يفضلون مشاهدة القناة الأولى ، كما أن وضوح إرسال القناة الأولى يلعب دورا هاما فى اهتمام أطفال الريف والبادية ، وأن برامج الأطفال تمثل المرتبة الأولى فى قائمة تفضيلات الأطفال ، وبلغت نسبة برامج الأطفال بصفة عامة ٧,٩% من إجمالى الإرسال التليفزيونى على القناتين بواقع ٤٠ برنامجا منها ٩ برامج مصرية ، وبلغت نسبة البرامج المستوردة الموجهة للأطفال ٦% من إجمالى المضمون المقدم للطفل على القناتين فى التليفزيون المصرى بواقع ٣١ برنامجا مستوردا أو يحتوى على فقرات أجنبية ، وجاءت المعلومات العلمية فى المرتبة الأولى فيما يقدم على القناة الأولى بنسبة ٣٩% من المعلومات المقدمة ، ٦١% على القناة الثانية ، أذيعت المعلومات من خلال عدة أشكال فنية فئة الشكل التمثيلى ، راو الصور ، سؤال وجواب ، تسجيلى ، حوارى ، ويشاهد برامج الأطفال المستوردة ٩٤% من الأطفال عينة الدراسة بصفة عامة ، كما تمكن ٧٦,٥% من الأطفال من معرفة الإجابات الصحيحة فى اختبار المعلومات وكان معظمهم من الأطفال المشاهدين للتليفزيون .

دراسة إبراهيم راشد كليب ١٩٩٣ :

وتستهدف هذه الدراسة التعرف على أثر برامج الأطفال فى التليفزيون السعودى على الطفل ، وتبين أن برنامج افتح يا سمسم قد نجح إلى حد كبير فى تحقيق أكبر رصيد فى الحرص على مشاهدته عن بقية البرامج الأخرى من أجل التسلية وسهولة الفهم وتعلم القراءة والكتابة ، ومعرفة الأرقام إلى جانب تنمية المعارف العامة ، كما أظهرت الدراسة أن هناك توافقا إلى حد كبير بين وجهة نظر عينة الأطفال وعينة الممارسين ، حيث أيدت عينة الممارسين موافقة حول دور الأسرة فى عوامل التنشئة الإعلامية ، حيث يوافق الممارسون على توجيه الأطفال نحو البرامج التى تفيدهم ومشاهدة البرامج الدينية وتوجيه الأطفال نحو مشاهدة برنامج شارع سمسم .

دراسة على عبد السلام محمد الربيعى ١٩٩٤ :

حول برامج الأطفال التليفزيونية وتهدف هذه الدراسة التعرف على مضمون برامج الأطفال التى يقدمها التليفزيون الليبى ومدى ملاءمة الاهتمام الفعلى ببرامج الأطفال من حيث الوقت المخصص لها ، وملاءمة المضمون لمتطلبات التنشئة الاجتماعية للطفل الليبى ، والتعرف على الأشكال الفنية ، والمستويات اللغوية المستخدمة ، واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون لعينة من البرامج خلال دورتين إذاعيتين ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية : أن التليفزيون الليبى أولى اهتماما متواضعا ببرامج الأطفال حيث خصص٨ - ١٣ ساعة من زمن البث الكلى للبرامج الموجهة للطفل ، كما أن المسئولون لم يولوا اهتماما يذكر بتأهيل العاملين فى برامج الأطفال كما أن أغلبهم غير متفرغين للعمل، كما لم يجرى التليفزيون أى استطلاع لرأى الأطفال وأولياء أمورهم حول البرامج كما أن البرامج تميل للجمع بين الترفيه والتعليم وهو توجه إيجابى يجعل الطفل يتعلم من خلال برامج الترفيه .

وفى دراسة للإدارة العامة لبحوث المستمعين والمشاهدين باتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٩٥ : حول برامج الأطفال الإذاعية والتليفزيونية فى صيف ١٩٩٥ :

استهدفت التعرف على مدى استجابة الأطفال لما يقدم لهم من برامج خلال أجازتهم الصيفية واتجاهاتهم نحو تلك البرامج ، ومدى تحقيق هذه البرامج لأهدافها، وأجرى البحث على مستوى الجمهورية فى الحضر والريف وغطى عشر محافظات وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ١٤٠٠ طفلا من الأطفال البالغين من العمر ٨ - ١٥ سنة ، بالإضافة إلى أولياء الأمور للأطفال المبحوثين وتم اختيارهم على أساس الأكثر ملازمة للطفل فى أثناء متابعة برامج الأطفال وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية : ارتفاع نسبة مشاهدة الأطفال لبرامج التليفزيون خلال الصيف حيث وصلت هذه النسبة إلى ٩٩,٩% ، كما ارتفعت نسبة المشاهدة خلال الفترة الصباحية ١٠ص - ١ ظهرا حيث بلغت نسبتها ٨٧,٨% بين الأطفال ، وأن أهم المواد والفقرات التليفزيونية التى يشاهدها الأطفال هى برامج الأطفال .

دراسة سوزان عبد الجواد حامد ١٩٩٨ :

استهدفت الدراسة التعرف على رأى الأطفال فى المرحلة العمرية من ٩ - ١٢ سنة للبرامج التى تقدم إليهم فى التليفزيون على القناة الأولى ، وتحديد المؤشرات المتصلة بعادات وأنماط المشاهدة وأسباب تفضيلهم لبعض البرامج ، وأهم الفقرات والمواد المحببة إليهم بالإضافة إلى استطلاع رأى القائمين بالاتصال من معدى ومخرجى ومقدمى برامج الأطفال بالقناة الأولى حول برامج الأطفال وأهدافها ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية : يشاهد أغلب أفراد العينة برامج الأطفال لمدة ساعة على الأقل يوميا ، وأوضح أغلب أفراد العينة أنهم يستفيدون من البرامج ، ومن أوجه استفادتهم زيادة المعلومات وتعلم اللغة الصحيحة ، وبين معظم القائمين بالاتصال أن المساحة الزمنية المناسبة لبرامج الأطفال تقع ما بين ثلث إلى نصف ساعة ، وقدم القائمون بالاتصال عدة مقترحات لتطوير البرامج منها : زيادة ميزانيتها ، ووجود معدين وكتاب متخصصين فى أدب الطفل وعلم النفس .

دراسة صبرى هاشم محمود ١٩٩٩ :

استهدفت الدراسة التعرف على أثر برامج الأطفال التليفزيونية على تنمية التفكير الإبتكارى والتعرف على السمات الإبتكارية (العقلية - اللغوية - الاجتماعية) التى يتم تحقيقها فى برامج الأطفال ، واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون بالإضافة إلى استطلاع رأى القائمين بعملية الاتصال للتعرف على آرائهم حول برامج الأطفال وما تحققه من إسهام فى تنمية قدرات الطفل الإبتكارية . وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : جاءت برامج الأطفال فى المرتبة الأولى من بين برامج التليفزيون بنسبة ٩٣% وبلغت نسبة عدد الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال إلى ٩٩,٤% وأن برامج الأطفال تسهم فى تنمية السمات الإبتكارية (العقلية - اللغوية - الاجتماعية) للطفل والتى من شأنها بناء السلوك الابتكارى للطفل ، إلا أن المساحة الزمنية التى شغلتها تلك السمات كانت بسيطة إذا ما قورنت بالمساحة الزمنية لبرامج الأطفال فى القنوات الثلاث الرئيسية .

ثانيا : دراسات تناولت التليفزيون وعلاقته بالنمو اللغوى :

دراسة سيمسر Symser (1981)

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين عادات مشاهدة التليفزيون والقراءة المبكرة للأطفال حيث هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مشاهدة التليفزيون والقراءة المبكرة ، ومعرفة مدى الارتباط بين مشاهدة التليفزيون والنمو السريع فى اكتساب الأطفال اللغة ، ونمو المفردات لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طفلا من أطفال الصف الأول الابتدائي من مدرسة أمريكية وإنجليزية من الجنسين ينتمى أطفالها لمستوى اقتصادي متوسط ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية : أن العلاقة بين فهم المقروء ووقت مشاهدة التليفزيون علاقة سلبية لدى مجموعة من الأطفال بمعنى أن وقت التسلية لمشاهدة التليفزيون لا يساعد الأطفال على القراءة المبكرة ، وأن العلاقة بين فهم المقروء ووقت المشاهدة للتليفزيون فى حضور الوالدين لدى مجموعة من الأطفال المفحوصين علاقة سلبية ، وأنه ليس هناك علاقة بين عملية القراءة المبكرة ومشاهدة التليفزيون بالنسبة للبنات ، وأنه لا توجد علاقة بين القراءة المبكرة والتزود بالمعلومات عن طريق التليفزيون وذلك بالنسبة للجنسين .

دراسة منى عمران ١٩٨٥ :

وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل اللغة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة من خلال برنامج غنوة وحدوته ، بالإذاعة عن طريق الدراسة التحليلية للبرنامج للتوصل إلى مدى مطابقتها للمقاييس والأسس المتعارف عليها لخصائص لغة الطفل ، واستخدمت عينة البرامج حلقات مكونة من عينة عشوائية منتظمة من برنامج غنوة وحدوته وعينة من أطفال تتراوح أعمارهم من ٣ - ٦ سنوات بلغ عددهم ٣٠ طفلا ، واستخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون ، وتوصلت للنتائج الآتية : إن متوسط طول جملة حواديت غنوة وحدوتة يتفق مع متوسط طول جملة الطفل كما أقرتها المقاييس ، كما أن تركيب جملة حواديت البرنامج وأغنياته يغلب عليها الجمل الاسمية بسيطة التركيب وأن لغة حواديت غنوة وحدوتة يفهمها الطفل .

هذه الدراسة أجريت على برنامج إذاعى ولكن استفادت الباحثة منها فى التحليل اللغوى .

دراسة موبيل رايز (1986) Mobel Rice

استهدفت الدراسة التعرف على ما إذا كان بمقدور الأطفال قبل سن المدرسة ، تعلم كلمات عند مشاهدتهم للتليفزيون ، واختار الباحث عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين ٣ - ٥ سنوات وبلغ عددهم ٦١ طفلا ، وقسم هذا العدد إلى مجموعات أجريت عليها التجارب بالإضافة إلى المجموعة الضابطة ، وكانت التجربة عبارة عن برنامج تليفزيونى مدته ١٥ دقيقة ، وتم عرض البرنامج بصورتين مختلفتين موزعة على أربع فئات داخل العمل المعروض وهى : الأشياء Object ، والفعل Action، والتعليل Attribute ، وكلمات مؤثرة Effective Words ، أما كلمات النص المخصص للمجموعة الضابطة فكان هو نفس النص فيما عدا استبدال كلمات الرواية بكلمات مألوفة أو دارجة وقد تم قياس الفهم قبل وبعد المشاهدة ، وتم تطبيق اختبار الكلمات المصورة . Peabody Picture Vocabulary Test (PPVT-R) قبل المشاهدة ، ودلت النتائج على أنه عند مقارنة اختبار الفهم المعروف Pre-Test Comprehension مع اختبار الكلمات المصورة PPVT-R وجد أن المجموعة التجريبية كانت أفضل من حيث الأداء من المجموعة الضابطة Control Group بالنسبة لدرجات الفهم بعد المشاهدة Post Viewing Comprehension Scde وكانت الفروق واضحة بين المجموعات بالنسبة للأشياء ، والأفعال ، وكلمات التعليل ، والكلمات المؤثرة .

وتظهر النتائج عموما بالملاحظة اليومية بأن أطفال ما قبل المدرسة يمكنهم التقاط كلمات جديدة إذا توفر لهم قدر بسيط جدا من التعرض وبقدر قليل جدا من المساعدة .

دراسة موبيل رايز (1990) Mobel Rice

بعنوان كلمات من شارع سمسم " تعلم مفردات أثناء المشاهدة " وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مشاهدة الأطفال للبرنامج ونمو مفرداتهم اللغوية ، وأجريت الدراسة على عينة من الأطفال تتراوح ما بين ٣ - ٧ سنوات مقسمين إلى مجموعتين من ٣ - ٥ سنوات ، ومن ٥ - ٧ سنوات ، واعتمدت الدراسة على القياس الدورى لمعدل مشاهدة الأطفال لمدة أسبوع كل ستة شهور ، وكانت عملية القياس تسجل بواسطة أعضاء الأسرة للطفل مرة فى الربيع ، ومرة فى الخريف ، وذلك لتجنب المشاهدة العالية فى

الشتاء والقليلة فى الصيف ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية : أن هناك تأثيرا إيجابيا لمشاهدة برنامج Sesame Street على مجموعة الأطفال من ٣ – ٥ سنوات يتناقص التأثير على المجموعة من ٥ – ٧ سنوات ، وأن البرنامج مناسب تماما لنمو مفردات أطفال ما قبل المدرسة مستقلا عن تأثير المستوى التعليمى للوالدين، وحجم الأسرة والأطفال الأصدقاء واتجاهات الوالدين .

أبرزت الدراسات التى قام بها موبيل رايز (Mobel, Rice (1990 , 1986 أنه يمكن من خلال مشاهدة برامج الأطفال المخصصة لهم تعلم كلمات جديدة ، ونمو مفرداتهم اللغوية .

دراسة أرف شترين (1990) Arraf Shetren

بعنوان تحليل لتأثيرات أنماط مشاهدة التليفزيون ومعامل الذكاء والمستوى الاجتماعى الاقتصادى والجنسى على تطور اللغة المنطوقة والمدركة لأطفال ما قبل المدرسة ، وهدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان تفاعل الطفل مع والديه فى مشاهدة التليفزيون ومضمون التليفزيون التعليمى ، ومضمون التليفزيون التجارى ، وحجم المشاهدة التليفزيونية يمكن أن يكون لهم تأثير فى النمو اللغوى لطفل ما قبل المدرسة وحاولت الدراسة أيضا أن تختبر (تفحص) إذا كان المستوى الاجتماعى الاقتصادى ومعامل الذكاء يعملان معا للتأثير على مشاهدة أطفال ما قبل المدرسة للتليفزيون من حيث : حجم المشاهدة ، واختيارهم للمضمون ، ونموهم اللغوى ، وأجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها ١٣٧ طفل تم الحصول عليهم من ١٤ روضه من ٣٩ فصل فى منطقة مترو بوليتان مع التأكد أن لديهم على الأقل المستوى العادى للذكاء، وأنه لا يوجد لديهم مشاكل لفقدان السمع على مدى حياتهم ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية : أن هناك ارتباطا قويا بين عنصرى العلاقة التفاعلية لمشاهدة الآباء والأطفال ، وبرامج التليفزيون التعليمى ، والمستوى اللغوى المرتفع ، وأن برامج التليفزيون التجارى ترتبط بالمستوى اللغوى المنخفض .

أفادت هذه الدراسة بأن : النمو اللغوى يرتفع من خلال مشاهدة التليفزيون ولكن بشرط وجود الآباء معهم ، كما أن المستوى الاجتماعى والاقتصادى يؤثر على اللغة .

obeikandi.com

دراسة Educational Testing Service (1990):

وفى ورشة عمل حول تليفزيون الطفل تناولت الكشف عن التأثيرات التعليمية لبرنامج شارع سمسم Sesames Street حيث قامت باستعراض نتائج الدراسات المتعددة التى تبحث فى الآثار التربوية (شارع سمسم) وتوضح الدراسات الثلاثة التى أجرتها إدارة الاختبارات التربوية على برنامج شارع سمسم فى العامين الأوليين أنه من بين الأطفال الذين شاهدوا البرنامج أطفال شاهدوه كثيرا وأحرزوا أعلى الدرجات فى مقاييس التحصيل . وأن الأطفال ذوى المشاهدة المتكررة (تكرار المشاهدة) حققوا حصيلة معرفية أكبر من المشاهدة الواحدة ، كما قرر المدرسون بأن الأطفال الذين شاهدوا البرنامج كانوا مهيئين لدخول المدارس أكثر من الأطفال الذين لم يشاهدوا البرنامج .

كما أظهرت نتائج دراستين طوليتين أن مشاهدة برنامج (شارع سمسم) قد نبأت بإحراز تحسن فى تحصيل المفردات اللغوية أدت إلى إمدادهم بالكلمات الجديدة ومعرفة المزيد من الكلمات والحروف والأعداد والكلمات المطبوعة ، وكذلك تعلم أطفال ما قبل المدرسة الذين شاهدوا البرنامج بدرجة أكبر من الذين لم يشاهدوا البرنامج ، كما يدل البحث الذى أجرى على أمهات هؤلاء الأطفال ، أن الأمهات كن مسرورات من البرنامج بسبب فائدته التربوية للأطفال .

كما أجريت دراسة حول فعالية النسخة التركية من برنامج (شارع سمسم) أظهرت بأن الأطفال قد حققوا تقدما ملحوظا فى المعارف بعد مشاهدتهم البرنامج لمدة ٦ شهور .

أفادت هذه الدراسة بأن المشاهدة المتكررة تؤدى لزيادة الحصيلة المعرفية ، ونمو المهارات المعرفية بصفة عامة ، وتحسن المفردات اللغوية ، واكتساب كلمات جديدة ومزيد من الحروف والكلمات المطبوعة .

دراسة بريز مارجريت Perez, Margarita (1991) :

عن تعلم المفردات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة من خلال مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية ، وهدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين تعلم أطفال ما قبل المدرسة المفردات اللغوية ، ومهارات اكتساب الأطفال للكلمات الجديدة من خلال مشاهدتهم برامج الأطفال التليفزيونية ، وأشارت هذه الدراسة إلى أن أطفال ما قبل المدرسة يتعلمون كما

كبيرا من المفردات اللغوية بسرعة من التليفزيون ، مع العلم أن هذه الدراسة أجريت مع عينة قوامها ٣٦ طفلا لفصل متوسط أعماره خمس سنوات من ثلاث أماكن بالعاصمة في مدينة نيويورك ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال كانوا قادرين على معرفة الغاية من الموضوع المعروض لهم فى التليفزيون ومعرفة الكلمات بعد المشاهدة مما يدل على تعلم الأطفال الكلمات الجديدة ، وزيادة نموهم اللغوى من خلال البرامج المعدة والمخصصة لهم.

دراسة اكيدا رشتكو Ikeda Richiko (1992)

أجريت دراسة بهدف استطلاع استخدام التليفزيون بواسطة الأطفال المهاجرين وأثر ذلك على تعلم اللغة وعما إذا كان هؤلاء الأطفال يشاهدون التليفزيون بغرض تعلم اللغة ، وعما إذا كانوا يتعلمون اللغة من خلال المشاهدة التليفزيونية ، وقد أجريت مقابلات مع ثمانية من المهاجرين الصينيين من الأطفال وسبعة من أمهات هؤلاء الأطفال، وتراوحت أعمار الأطفال من ٥ - ١٠ سنوات وشملت ثلاثة صبيان وخمس بنات ، كما تراوحت فترة إقامتهم فى الولايات المتحدة بين سبعة شهور إلى ستة سنوات وأربعة أشهر.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : أن الأطفال المهاجرين كانوا يحبون مشاهدة التليفزيون وجاءت برامج الأطفال فى مقدمة البرامج التى يفضل الأطفال مشاهدتها وخاصة المصحوبة بأفلام كارتون ، وأن الأطفال تعلموا اللغة الإنجليزية من خلال المشاهدة وترجح النتائج بأن مشاهدة هؤلاء الأطفال للتليفزيون لم تكن بقصد تعلم اللغة الإنجليزية ولكن الأمهات كن يتوقعن بأن مشاهدة التليفزيون سوف يكون لها تأثير على أطفالهم فى اكتساب معرفة اللغة .

ثالثا :دراسات تناولت التليفزيون وعلاقته بالنمو المعرفى :

دراسة كوت ارنست Choat Arnest (1986)

أجريت هذه الدراسة عن التليفزيون والتعليم فى مدارس الحضانة ورياض الأطفال بهدف معرفة مدى تأثير التليفزيون على الأطفال الصغار ، ومدى الاعتراف بالتليفزيون كجزء من المناهج فى الحضانة ومدارس الأطفال وكيف أنه يسهل التعليم

لصغار الأطفال، وينبغى أن يكون هدف المنهج فى هذا المستوى هو عـــرض الخـبرات للأطفال مما يكون فيهم الفهم لكى يتعاملوا مع الحياة وأيضا شرح العالم لهم .

ولقد توصلت عمليات الحصر إلى أن معظـم المدرسـين ينظـرون للتليفزيـون التربوى على أنه ظاهـرة مشاهدة ومتابعة لها علاقة بسيطة أو ليس لها علاقة بالأنشـطة الأخرى فى الفصل ، بالرغم من أنهم ينظرون للقصص والأغانى المعروضة فى تليفزيون الأطفال على أنها مثيرات لتشجيع الأطفال على القراءة ، ويرونها أيضا عاملا مساعدا فـى تنمية قدراتهم ومهارتهم اللغوية . ولقد توصل البحث عن التعلم من خلال التليفزيـــون أن هناك نوعين أو شكلين للمعرفة يظهران (يأتيا) من خلال مشاهدة التليفزيون وهما : الفـــهم المعرفى (العقلى) والفهم الأدائى . وأظهرت النتائج أيضا بأن التعلم المعرفـــى (العقلـى) الذى يتطلب تفسير وتحليل لمحتوى البرنامج المذاع كان دائما أكبر من قدرة الأطفال فـــى هذا العمر ، وكان يحتاج إلى تدخل المدرسين لشرح المادة المذاعة ليسـر فهمـها علـى الأطفال ، وهكذا يجب على المدرس أن يكون الوسيط بين الأطفال وبين برامج التليفزيـون التربوى ليجعل من الخبرة شيئا ذا قيمة ، وهناك دور أكثر مثالية وهو اسـتخدام شـرائط الفيديو المناسبة لاحتياجات الأطفال ، والمستخدمة لتكملة أنشطة الفصل ، ويجب أن يختـار المدرسون أنفسهم التليفزيون التربوى بطريقة مناسبة لاحتياجات الأطفال .

دراسة هوستن Hoston (1987)

بعنوان تطور أنماط المشاهدة التليفزيونية فى الطفولة المبكرة حيث تعرضت هـذه الدراسة للتطور المعرفى والبيئة المحلية كمبشرات لجذب الأطفال للتليفزيون ، وذلك علـى عينة من الأطفال فى المراحل العمرية من (٣-٥ سـنوات) ، (٥-٧ سـنوات) واتبعـت أسلوب الدراسة الطولية حيث استغرقت عامين عن مشاهدة التليفزيون فى المنزل وقسمت البرامج التى يتعرض لها الأطفال إلى معلومات - كارتون - عروض أطفال - معلومـات للكبار - كوميديا - دراما ومغامرات ، وقد اختيرت القدرة اللفظيـة والعمـر ، وتـاريخ مشاهدتهم فى المنزل على أنهم دلائل أو مبشرات لمـدى التركـيز المرئـى للتليفزيـون وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية : لم يكن هناك أى اختلافات فى العمر لكن ارتبطـت إحصاءات القدرة اللفظية بدرجة إيجابية مع شدة الانتباه أو التركـيز ، وارتبـط التركـيز إيجابيا بتاريخ مشاهدة البرامج الموجهة للأطفال وسلبيا بتاريخ مشاهدة برامج الكبار ، كمـا

أكدت على أهمية تنوع المواد والفقرات والقوالب الفنية المستخدمة فى برامج الأطفال وتقديم ما يتناسب مع كل مرحلة عمرية .

دراسة اندرسون ، دانيل Anderson & Daniel (1988)

استهدفت الدراسة التعرف على أثر التليفزيون على النمو المعرفى ، حيث كان هناك اعتقاد سائد وواسع بأن مشاهدة التليفزيون لها أثر سيئ على الأداء المدرسى ، ويؤيد هذا الاعتقاد بعض الارتباطات الإحصائية التى تربط بين الأداء المدرسى ، والمدة الزمنية لمشاهدة التليفزيون والتى تقول بأن : الذين يمكثون طويلا أمام التليفزيون يكون أداؤهم فى المدرسة أقل من الذين يشاهدون التليفزيون لأوقات قليلة . وأحد التفسيرات لهذا الاعتقاد هو التأثير على النمو المعرفى ، ويستعرض هذا البحث ذلك التفسير وينصب البحث على دراسة الطبيعة المعرفية للأطفال الذين يشاهدون التليفزيون وأثر التليفزيون على المشاهدة والانتباه والفهم واليقظة وتكييف تلك الآثار ، ولا سيما المشاهدة بمصاحبة الوالدين وعلاقات تلك الآثار بالمدرسة . وخلصت الدراسة إلى أن الآراء التى تتهم التليفزيون بأنه السبب وراء ضعف التحصيل المدرسى يعوزها الدليل وليست مؤكدة ، ومع ذلك فالاستنتاج بأن التليفزيون ليس له تأثيرات كبيرة ليس هناك مبررات قوية لتصديقه ولم يتأكد بشكل قاطع .

دراسة صفاء عطية عبد الدايم ١٩٩٢ :

هدفت هذه الدراسة التعرف على الموضوعات والمعلومات التى تقدمها برامج الأطفال فى تليفزيون القناة الاقليمى وعلى عادات وأنماط المشاهدة لبرامج الأطفال بالتليفزيون بصفة عامة وبرامج الأطفال بتليفزيون القناة بصفة خاصة ، وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى واستخدمت الباحثة استمارة تحليل مضمون لتحليل عينة من برامج الأطفال المقدمة بتليفزيون القناة خلال دورة تليفزيونية كاملة . وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية : بلغ عدد برامج الأطفال التى يبثها تليفزيون القناة الاقليمى خلال فترة الدراسة التحليلية برنامجين قدمت من خلالها ٢٣ حلقة، وشغلت المعلومات ٦٩,٦٦% من الوقت الإجمالى لهذه البرامج وشكلت المعلومات التى يغلب عليها الطابع المعرفى نسبة ١٠٠% من إجمالى المعلومات حيث اعتمدت البرامج على تقديم المعلومات عن طريق الجانب المعرفى ، ويشاهد برامج الأطفال التليفزيونية

بصفة عامة جميع أفراد العينة تقريبا ٩٩% فى حين يشاهد برامج الأطفال بتليفزيون القناة ٧٣% .

دراسة محمد رضا أحمد ١٩٩٤ :

عن دور برامج التليفزيون المحلى فى إكساب المهارات لطفل ما قبل المدرسة ، وهدفت الدراسة التعرف على نوعية المهارات المقدمة فى برامج الأطفال بالقنوات التليفزيونية المحلية ومدى مناسبتها لطفل ما قبل المدرسة ، والتعرف على الأساليب والتكنيكات المستخدمة فى تقديم البرامج ومدى مناسبتها للطفل فى المجتمع المحلى المستهدف ، وأيضا تحديد أنماط مشاهدة الطفل المصرى للتليفزيون بشكل عام (طفل ما قبل المدرسة) ومدى متابعته لبرامج الأطفال ومستوى فهمه للمضمون الوارد بهذه البرامج .

وقد استخدم الباحث عينة الدراسة التحليلية خلال دورة تليفزيونية واحدة على القناتين الثالثة والرابعة ، أما عينة الدراسة الوصفية تم اختيارها من بين الأطفال المقيمين فى اقليمى القاهرة الكبرى ، والقناة (السويس - الإسماعيلية - بور سعيد) من سن ٤ - ٦ سنوات ، وطبق أدواته الآتية : صحيفة الاستقصاء ، وصحيفة تحليل المضمون ، وبطاقة الملاحظة المنزلية ، وقد توصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية : تصدرت المهارات الحركية كل المهارات المقدمة فى البرامج بنسبة ٣٠,٩% وتليها الاجتماعية ٢٦,٤% ثم الحسية بنسبة ٢١,٧% فالعقلية بنسبة ١٥,٣% ، كما ذكر ٩٤,٢% من المبحوثين أن نمط الكارتون هو أكثر جاذبية لانتباه الطفل أثناء مشاهدته برامج الأطفال ثم الموسيقى والأغانى ، كما أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة بين مشاهدة برامج الأطفال من القنوات المحلية واكتساب المهارات العقلية = ٠,٧٥ .

دراسة أمل السيد عبد العزيز حمودة ١٩٩٥ :

استهدفت الدراسة التعرف على الموضوعات والمعلومات التى تقدمها بعض البرامج التليفزيونية لطفل ما قبل المدرسة وإلى أى مدى تؤثر هذه البرامج على العمليات العقلية المرتبطة بالنمو المعرفى لطفل ما قبل المدرسة مثل : التفكير والانتباه والتذكر والتخيل وحب الاستطلاع ، واستخدمت الباحثة استمارة تحليل محتوى لعينة من برامج

الأطفال التليفزيونية وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية : أنه من خلال برامج الأطفال التليفزيونية تشبع حاجات النمو المعرفى للطفل كالتذكر والتخيل والتفكير .

دراسة سحر أحمد عبد العظيم الشوربجى ١٩٩٨ :

استهدفت الدراسة التعرف على نوع وكم المعلومات المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على الجانب المعرفى والاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة . وتم اختيار كل برامج الفترة الصباحية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة لمدة دورة تليفزيونية واحدة كاملة لعام ١٩٩٥ وذلك لتحليل جميع هذه البرامج وفقا لأسلوب الحصر الشامل لهذه البرامج على القناة الأولى وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : جاءت المعلومات العلمية فى المرتبة الأولى بالنسبة لباقى المعلومات التى تبث عبر برامج الأطفال والخاصة بالجانب المعرفى . وانقسمت الجوانب الاجتماعية التى تناولتها برامج أطفال ما قبل المدرسة إلى جوانب اجتماعية إيجابية وأخرى سلبية ، وجاء الحديث المباشر فى المرتبة الأولى لباقى القوالب الفنية التى تضمنتها البرامج ، وجاءت اللغة العامية فى المرتبة الأولى بين المستويات اللغوية المختلفة وذلك فى تقديم المعلومات والجوانب الاجتماعية للأطفال .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من العرض السابق تستخلص الباحثة ما يلى :

(١) أجمعت معظم الدراسات السابقة على تفضيل الأطفال لوسائل الإعلام عن جميع وسائل الترفيه الأخرى .

(٢) اتفقت معظم الدراسات السابقة أن التليفزيون يأتى فى مقدمة الوسائل الإعلامية تفضيلا للطفل .

(٣) أجمعت معظم الدراسات السابقة أن معظم الأطفال يشاهدون التليفزيون خاصة برامج الأطفال ، كما أنه يعتبر مصدرا هاما للمعلومات والمعارف التى يحصل عليها الأطفال .

(٤) معظم الدراسات العربية الإعلامية لم تتعرض لطفل ما قبل المدرسة خاصة من الناحية اللغوية والمعرفية مع أن هذه المرحلة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان .

obeikandi.com

(٥) اتفقت معظم الدراسات على أن لبرامج الأطفال تأثيرا واضحا على النمو اللغوى والمعرفى لدى الأطفال بالسلب أو الإيجاب .

(٦) أن معظم الدراسات العربية لم تتعرض لطفل ما قبل المدرسة من جانب النمو اللغوى ما عدا دراسة واحدة فقط لمنى عمران أجريت على الإذاعة .

(٧) هناك بعض الدراسات أثبتت أن للتليفزيون تأثيرا إيجابيا على الطفل فى حين أثبتت دراسات أخرى أن له تأثير سلبى على الطفل .

(٨) أن كافة الدراسات العربية التى تناولت تأثير التليفزيون على الجانب المعرفى للطفل لم تتناوله كمفاهيم معرفية ولكنها تناولته كمعلومات عامة على عكس بعض الدراسات الأجنبية .

(٩) أثبتت الدراسات وجود علاقة طردية بين كل من النمو اللغوى والمعرفى لدى الأطفال ، وكم وتكرار التعرض لبرامج الأطفال التليفزيونية .

(١٠) معظم الدراسات اتبعت المنهج الوصفى ولم تستخدم أى منها المنهج التجريبى .

وترى الباحثة مما سبق أن غالبية الدراسات قد ركزت على دراسة برامج الأطفال فى قناة واحدة واكتفت بتحليل المضمون للوسيلة الإعلامية واستطلاع رأى الأطفال ولم تهتم أى من الدراسات العربية بالناحية التجريبية ، كما يتضح من البحوث والدراسات السابقة أنه لا توجد دراسة واحدة تنصب بشكل مباشر للقيام بدراسة أثر برامج الأطفال التليفزيونية على كل من النمو اللغوى والمعرفى لطفل ما قبل المدرسة .

فروض الدراسة :

الفرض الرئيس الأول : والذى ينص على أنه :

" لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث : المجموعة التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية والضابطة على مقياس النمو المعرفى قبل إجراء التجربة " .

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية :

(١-١)لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث : المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة على مفهوم التصنيف لمقياس النمو المعرفى قبل إجراء التجربة .

(١-٢)لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث : المجموعة التجريبية الأولى والثانية والضابطة والضابطة على مفهوم التسلسل لمقياس النمو المعرفى قبل إجراء التجربة .

(١-٣)لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث : المجموعة التجريبية الأولى والثانية والضابطة على مفهوم العدد لمقياس النمو المعرفى قبل إجراء التجربة .

(١-٤)لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث : المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة على مفهوم الزمن لمقياس النمو المعرفى قبل إجراء التجربة .

(١-٥)لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث : المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة على مفهوم المكان لمقياس النمو المعرفى قبل إجراء التجربة .

الفرض الرئيس الثانى : والذى ينص على أنه :

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث : المجموعة التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والضابطة على مقياس النمو المعرفى بعد إجراء التجربة لصالح المجموعتين التجريبيتين ".

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية :

(٢-١)توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث : المجموعة التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والضابطة على مفهوم التصنيف لمقياس النمو المعرفى بعد إجراء التجربة لصالح المجموعتين التجريبيتين .

obeikandl.com

(٢-٢)توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث : المجموعة التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والضابطة على مفهوم التسلسل لمقياس النمو المعرفى بعد إجراء التجربة لصالح المجموعتين التجريبيتين .

(٢-٣)توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث : المجموعة التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والضابطة على مفهوم العدد لمقياس النمو المعرفى بعد إجراء التجربة لصالح المجموعتين التجريبيتين .

(٢-٤)توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث : المجموعة التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والضابطة على مفهوم الزمن لمقياس النمو المعرفى بعد إجراء التجربة لصالح المجموعتين التجريبيتين .

(٢-٥)توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث : المجموعة التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والضابطة على مفهوم المكان لمقياس النمو المعرفى بعد إجراء التجربة لصالح المجموعتين التجريبيتين .

الفرض الرئيس الثالث :

" لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة على مقياس النمو اللغوى قبل إجراء التجربة ".

الفرض الرئيس الرابع :

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة على مقياس النمو اللغوى بعد إجراء التجربة لصالح المجموعتين التجريبيتين ".